

أسس تعليم ونعلج قواعد اللغة العربية في المدونة العربية القرآنية أ.د عاصم شحادة علي ط. ربيعة الفاطمة الزهراء بنت رشيد الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

ملخص:

يعد القرآن الكريم من مصادر المعرفة، وقد تولدت منه فروع واسعة؛ إذ نُزل القرآن الكريم باللغة العربية، ولا يوجد خيار آخر لإتقان المعرفة الواردة فيه إلا من خلال تعلم اللغة العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم المدونة العربية القرآنية ومكوناتها، والكشف عن علاقة تعلم اللغة العربية بالقرآن الكريم، وبيان كيفية تعليم وتعلم القواعد العربية الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية، وستتبع الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.

إن وجود العلاقة بين اللغة العربية والقرآن الكريم، يدفع الطلبة المتخصصين في اللغة العربية أن يربطوا اللغة العربية بالقرآن؛ لذلك نرى أن المدونة العربية القرآنية تساعدهم على فهم القواعد القرآنية بطريقة مثيرة للاهتمام. في نظرة شاملة يمكن أن نستنتج أن المدونة العربية القرآنية هي واحدة من أهم الأدوات الحسابية التي تم إنتاجها في خدمة اللغة العربية؛ حيث توفر للمتعلمين ما يحتاجون إليه في مجال اللغة واللغويات والدراسات الحاسوبية، كما تمهد الطريق للباحثين لدراسة الهياكل المورفولوجية والنحوية من خلال دراسات الحوسبة العميقة للقرآن.

يعد القرآن الكريم من مصادر المعرفة، وقد تولدت منه فروع واسعة، ونُزل القرآن الكريم باللغة العربية، ولا يوجد خيار آخر لإتقان المعرفة الواردة فيه إلا من خلال تعلم اللغة العربية، ولا يمكن إنكار أهمية اللغة العربية، لا سيما في السياق الديني. لا شك أن اللغة العربية لها موقع استثنائي في الإسلام، فقد اختار الله اللغة العربية وسيلة اتصال فعالة لرسالته، واللغة العربية ليست لغة في حد ذاتها فحسب، بل تم اختيارها من الله تعالى للتواصل مع مخلوقاته. قال الله تعالى في القرآن: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، فالله يخبرنا مباشرة بأن تعلم اللغة العربية أمر بالغ الأهمية في فهم رسالته. في الواقع، فإنه من أجل فهم القرآن الكريم، يجب على المرء أن يضع تعلم اللغة العربية أولوية أولى له.

إن وجود العلاقة بين اللغة العربية والقرآن الكريم، يدفع من الطلبة المتخصصين في اللغة العربية أن يربطوا اللغة العربية بالقرآن، فعندما يتعلمون اللغة العربية، يجب أن ينتهزوا هذه الفرصة للتعمق في فهم القرآن؛ إذ إن معظم الطلبة متخصصون في اللغة العربية ويفهمون قواعدها، وهذا أمر يمكن أن يكون معرفة أساسية قبل الذهاب إلى فهم أكثر للقواعد القرآنية؛ حيث نرى أن المدونة العربية القرآنية هي واحدة من الوسائل التي يمكن أن تساعدهم على فهم القواعد القرآنية بطريقة مثيرة للاهتمام. تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم المدونة

العربية القرآنية ومكوناتها، والكشف عن علاقة تعلم اللغة العربية بالقرآن الكريم، وبيان كيفية تعليم وتعلم القواعد العربية الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية، وسيتم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي.

ثمة دراسات تناولت هذا الموضوع، حيث أجرى الباحثون دراسة بعنوان: إرشادات الحواشي النحوية للمصرف التبعية للعربية القرآنية في المملكة المتحدة.¹ وقد اعتبروا المصرف التبعية للعربية القرآنية (Quranic Arabic Dependency Treebank) جزءاً من مدونة عربية قرآنية (<http://corpus.quran.com>)، وهو مورد لغوي عبر الإنترنت نظّمته جامعة ليدز، وتم تطويره من خلال التعليق التوضيحي التعاوني عبر الإنترنت، وتعرض هذه الدراسة الرسم الشجري، وتوضح اختيار التمثيل النحوي، وتسلط الضوء على الأجزاء الرئيسية من إرشادات التعليقات التوضيحية. والنص الذي يتم تحليله هو القرآن، الكتاب المقدس، والمكتوب باللغة العربية القرآنية الفصيحة (حوالي سنة 600م). وحتى الآن، تحتوي جميع كلمات القرآن الكريم على (77430) تحليلاً مورفولوجياً ويتم التحقق منه يدوياً، ويجري حالياً التحليل النحوي، حيث تم شرح (11000) كلمة من القرآن الكريم باللغة العربية جزءاً من الشجرة القياسية الذهبية، وتُعد إرشادات التعليق التوضيحي مهمة بشكل خاص لتعزيز الاتساق للمدونة، ويتم تطويرها من خلال الإنترنت؛ حيث إن العديد من الأشخاص سيشاركون في كثير من الأحيان من خلفيات مختلفة ومستويات مختلفة الخبرة اللغوية.

وثمة دراسة أخرى بعنوان: الشجرة التبعية للقرآن باستخدام الإعراب ترى أن القرآن الكريم هو نص ديني، يتلوه 1.5 مليار من المؤمنين بالإسلام في جميع أنحاء العالم. ويعود تاريخ النص إلى (610-632)م، وهو مكتوب باللغة العربية الفصيحة. تقدم هذه الدراسة الشجرة التبعية للعربية القرآنية (QADT) والتقارير عن المناهج والحلول المستخدمة لتطبيق معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing) على لغة القرآن. ويختلف هذا المشروع عن بنوك الأشجار العربية (Arabic Treebank) الأخرى من خلال توفير نموذج لغوي عميق يعتمد على القواعد التاريخية العربية التقليدية (الإعراب). إن بنك الشجرة (Treebank) هو جزء من المجموعة العربية القرآنية (<http://corpus.quran.com>)، وهو مصدر عربي مجاني شهير تم تطويره في جامعة ليدز. ويهدف إلى بيان أهمية القرآن الكريم بوصفه نصاً دينياً مركزياً، ونقدم تقريراً حول كيفية استخدام التعليقات التوضيحية التعاونية عبر الإنترنت لعلماء الدراسات القرآنية وخبراء اللغة العربية لضمان المستوى العالي للتحليل النحوي للقرآن بأكمله.²

وهناك دراسة أخرى دراسة بعنوان: التصور عبر الإنترنت للقواعد القرآنية التقليدية (الإعراب) باستخدام الرسوم البيانية التبعية لقيس دو كس، إريك أتويل، وعبد الباقع م. شرف.³ إن المدونة العربية القرآنية (Quranic Arabic Corpus) عبارة عن مشروع تعاوني على الإنترنت يهدف إلى تخطيط شكل مورفولوجي ونحو كامل لكل آية وكلمة في القرآن الكريم. وتوفير مصدر بحث على الإنترنت لعلماء القرآن والمجتمع الأوسع المهتم

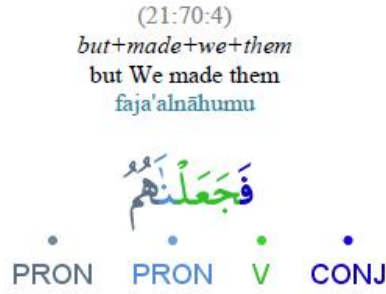
باللغة القرآنية. يتم استخدام خوارزميات الكمبيوتر لتحليل النص العربي الأصلي وإجراء التحليل النحوي التلقائي الأولي (initial automatic grammatical analysis). يتم ضمان الدقة من خلال التعاون عبر الإنترنت، حيث يناقش علماء اللغة العربية المتطوعون والباحثون الخبراء هذا المورد، ويقارنون بالمصادر التقليدية للتحقق من التعليق التوضيحي النحوي.⁴ يستخدم الموقع <http://corpus.quran.com> الرسوم البيانية التبعية لتصوير قواعد اللغة القرآنية، وهو مستوحى من التحليل اللغوي القرآني الطويل المعروف باسم "إعراب". وعلى الرغم من استخدام تحليل الكمبيوتر والرسوم البيانية التبعية لبناء بنك الشجرة (Treebank) فهو تقنية حديثة، وقواعد التبعية التي تظهر العلاقات بين الكلمات أصولها في القواعد النحوية التاريخية التقليدية للغة العربية والسنسكريتية.⁵ وأجرى الباحثون دراسة بعنوان الشروح المورفولوجية للعربية القرآنية (Morphology Annotation of Quranic Arabic). إن المدونة العربية القرآنية (<http://corpus.quran.com>) هي مورد لغوي مشروح مع طبقات متعددة من الشروح بما في ذلك التجزئة المورفولوجية (morphological segmentation)، ووضع علامات على جزء من الكلام (part-of-speech tagging)، والتحليل النحوي باستخدام قواعد التبعية (dependency grammar). والدافع وراء هذا العمل هو إنتاج مورد يمكن من إجراء مزيد من التحليل للقرآن الكريم. تصف هذه الدراسة نهجا جديدا للشرح الصرفي أو المورفولوجيا للغة العربية القرآنية، وهو نوع يصعب مقارنته بالأشكال الأخرى من اللغة العربية، ومعالجة اللغة العربية القرآنية يعد تحديا فريدا من وجهة نظر حسابية؛ حيث إن المفردات والتهجئة تختلف عن اللغة العربية الفصحى الحديثة، وتختلف البنية العربية القرآنية عن الموارد الحسابية العربية الأخرى في تبني علامة تكتب عن كتب القواعد العربية التقليدية. تم اتخاذ هذا القرار للاستفادة من مجموعة كبيرة من التحليلات النحوية التاريخية الحالية، ولتشجيع التعليق التوضيحي التعاوني عبر الإنترنت. في هذه الدراسة، ناقشت الدراسة كيف يتم حل التحدي الفريد للشرح الصرفي للغة العربية القرآنية باستخدام منهج متعدد المراحل (multi-stage approach)، وتتضمن المراحل المختلفة وضع العلامات التلقائي المورفولوجي (automatic morphological tagging) باستخدام مسافة التحرير التشكيلية (diacritic-edit distance) والتحقق اليدوي ثنائي المرور (two-pass manual verification) والتعليق التعاوني عبر الإنترنت (online collaborative annotation).⁶

وثمة دراسة أخرى بعنوان: الحاجة العامة لوحدة تدريس وتعلم اللغة العربية: استخدام نهج القرآن الكريم، والهدف من هذه الدراسة هو تعريف وحدات تعليم وتعلم اللغة العربية في الزمن الحاضر التي تستخدم نهج الآيات القرآنية، والحصول على وجهات نظر أو نظرة عامة للجمهور نحو تعلم اللغة العربية من خلال القرآن الكريم، واستخدمت هذه الدراسة طريقة الاستبيان، وأظهرت النتائج أن وحدات اللغة العربية المتوفرة الآن لم تحقق الغرض لتعلم اللغة. إن نتائج هذه الدراسة مفيدة لمساعدة الباحثين في بناء وحدة تعليم وتعلم اللغة

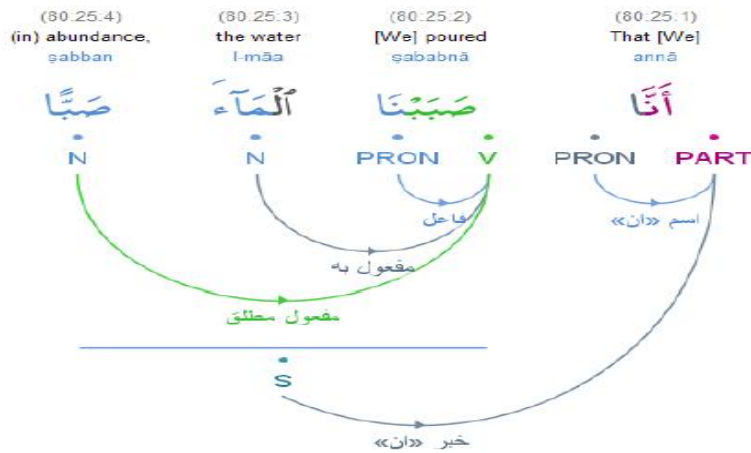
العربية من خلال القرآن الكريم والتي تلبي تطلعات ورغبات الجمهور في ماليزيا، ومساعدة الجهود التي يمكن أن تزيد من المصلحة العامة لتعلم لغة.⁷

ثانياً: المصرف القرآني (Quranic Treebank) في المدونة العربية القرآنية

تم تطوير المصرف القرآني للسماح للباحثين المهتمين بالقرآن أن يقتربوا قدر الإمكان من النص العربي الأصلي ويفهموا معانيه المقصودة من خلال التحليل النحوي، وكان التركيز الكبير للمشروع على التصور من الشرح النحوية، بسبب أن معظم مستخدمي المصرف القرآني هم في الغالب طلبة القرآن والباحثون في اللغة العربية. يقدم المصرف القرآني مستويين من التحليل: الشرح الصرفي والتمثيل النحوي، وتم الانتهاء من الشرح الصرفي والتحقق منه ، وتم تقسيم جميع الكلمات، وعددها (77،430) كلمة في القرآن إلى مقاطع مورفولوجية مكونة. (الشكل 1). ويقدم المصرف القرآني منهجاً جديداً لعرض التركيب القرآني باستخدام الرسوم البيانية التبعية، والتي توضح كيفية ارتباط كل كلمة في الجملة والدور الذي تلعبه في بناء بنية نحوية كاملة (انظر الشكل 2). حتى الآن، تم شرح (2500) كلمة من الرسوم البيانية التبعية النحوية، والتي تغطي (11000) كلمة من القرآن.



الشكل 1: تقسيم مورفولوجي لكلمة عربية في المصرف القرآني



الشكل 2: رسم التبعية النحوي للآية (80:25) من القرآن الكريم

نموذج حاسوبي (Computational Model) للعربية القرآنية

1) جزء من الكلام (Part-of-Speech) والعلامات التبعية (Dependency Tags) ينقسم النموذج اللغوي الذي يستخدمه المصرف التبعية العربية القرآنية (Quranic Arabic Dependency Treebank) إلى ثلاثة طبقات: الإملاء، والمورفولوجيا والنحو. يوضح الشكل 3 أدناه كيف تكون هذه المعلومات المورفولوجية التي عرضت في الإنترنت لمستخدمي الموقع.



الشكل 3: عرض على الإنترنت لعلامات تمييز مورفولوجية لكلمة فيالقرآن

كما يتضمن موقع المصرف القرآني (Quranic Treebank) معلومات غير موجودة في المدونات العربية الأخرى، والتي تتضمن الجذر لكل كلمة، وترجمة بينية لكل كلمة إلى اللغة الإنجليزية، ونسخ صوتي يتم إنشاؤه آلياً. جميع المصطلحات المستخدمة في برنامج المصرف القرآني، وما يرتبط بها من برمجيات مأخوذة مباشرة من قواعد اللغة العربية التقليدية (الإعراب)، وتمت مقارنتها بمصطلحات إنجليزية مكافئة، وقد بذلت محاولات لتغطية أكبر قدر ممكن من التركيبة العربية التقليدية للقرآن الكريم، وهي توفر إرشادات التعليق التوضيحي للمدونة عبر الإنترنت ووثائق مفصلة للعلامات وميزات الانعكاس وتسميات حافة الرسم البياني التبعية (dependency graph edge labels).⁸ وفي هذه الدراسة، يظهر ملخص لعلامات التعبير عن الكلام الرئيسية وعلاقات التبعية في الشكل 4 و 5 أدناه:

Categories	Tag	Arabic	Description
1 Nouns	N	اسم	Noun
	PN	اسم علم	Proper noun
	IMPV	اسم فعل أمر	Imperative verbal noun
2 Pronouns	PRON	ضمير	Personal pronoun
	DEM	اسم إشارة	Demonstrative pronoun
	REL	اسم موصول	Relative Pronoun
3	ADJ	صفة	Adjective

Nominals	NUM	رقم	Number
4 Adverbs	T	ظرف زمان	Time adverb
	LOC	ظرف مكان	Location adverb
5 Verbs	V	فعل	Verb
6 Prepositions	P	حرف جر	Preposition
7 Lam prefixes	EMPH	لام التوكيد	Emphatic lam prefix
	IMPV	لام الأمر	Imperative lam prefix
	PRP	لام التعليل	Purpose lam prefix
8 Conjunctions	CONJ	حرف عطف	Coordinating conjunction
	SUB	حرف مصدري	Subordinating conjunction
9 Particles	ACC	حرف نصب	Accusative particle
	AMD	حرف استدراك	Amendment particle
	ANS	حرف جواب	Answer particle
	AVR	حرف ردع	Aversion particle
	CAUS	حرف سببية	Particle of cause
	CERT	حرف تحقيق	Particle of certainty
	COND	حرف شرط	Conditional particle
	EQ	حرف تسوية	Equalization particle
	EXH	حرف تحضيض	Exhortation particle
	EXL	حرف تفصيل	Explanation particle
	EXP	أداة استثناء	Exceptive particle
	FUT	حرف استقبال	Future particle
	INC	حرف ابتداء	Inceptive particle
	INTG	حرف استفهام	Interrogative particle
	NEG	حرف نفي	Negative particle
	PREV	حرف كاف	Preventive particle
	PRO	حرف نهي	Prohibition particle
	REM	حرف استئناف	Resumption particle
	RES	أداة حصر	Restriction particle
RET	حرف اضراب	Retraction particle	
SUP	حرف زائد	Supplemental particle	
SUR	حرف فجاءة	Surprise particle	

	VOC	حرف نداء	Vocative particle
10 Disconnected letters	INL	حروف مقطعة	Quranic initials

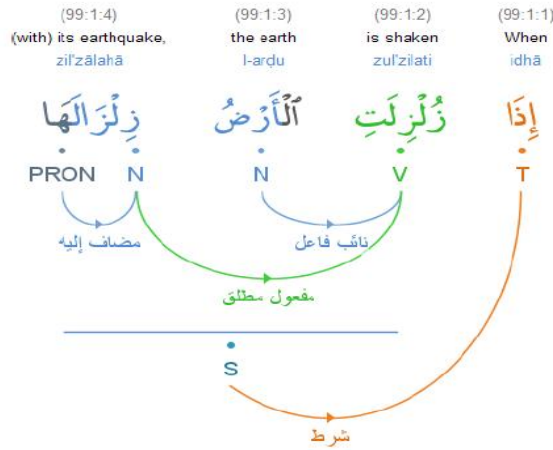
Categories	Tag	Arabic	Description
1 Nominal Dependencies	adj	صفة	Adjective
	poss	مضاف إليه	Possessive construction
	pred	مبتدأ وخبر	Predicate of a subject
	app	بدل	Apposition
	spec	تمييز	Specification
	cpnd	مركب	Compound (numbers)
2 Verbal Dependencies	subj	فاعل	Subject of a verb
	pass	نائب فاعل	Passive subject representative
	obj	مفعول به	Object of a verb
	subjx	اسم كان	Subject of a special verb
	predx	خبر كان	Predicate of a special verb
	impv	أمر	Imperative
	imrs	جواب أمر	Imperative result
	pro	نهي	Prohibition
3 Phrases and Clauses	gen	جار مجرور	Preposition phrase (PP)
	link	متعلق	PP attachment
	conj	معطوف	Coordinating conjunction
	sub	صلة	Subordinate clause
	cond	شرط	Condition
	rslt	جواب شرط	Result
4 Adverbial Dependencies	circ	حال	Circumstantial accusative
	cog	مفعول مطلق	Cognate accusative
	prp	المفعول لأجله	Accusative of purpose
	com	المفعول معه	Comitative object

الشكل 4: علامة جزء من الكلام للقطاعات المورفولوجية (البادئات والسيقان واللاحقات)

الشكل 5: تسميات الحواف لعلاقات التبعية النحوية (باستثناء علاقات الجسيمات)

(2) نمذجة الإعراب باستخدام الرسوم البيانية التبعية (Dependency Graphs) يتم تمثيل بناء قواعد الإعراب في المصرف القرآني (Quranic Treebank) باستخدام الرسوم البيانية التبعية الهجين (hybrid dependency graphs). والرسوم البيانية هي تراكيب رياضية تتكون من العقد (nodes) والحواف (edges) التي تربط العقد معا. في المصطلحات اللغوية، يعد الرسم البياني التبعية طريقة لتصوير بنية الجملة من خلال إظهار كيفية ارتباط الكلمات المختلفة ببعضها البعض باستخدام روابط موجهة تسمى التبعية، ومعظم العلاقات في الرسوم البيانية التبعية المستخدمة في المصرف القرآني ستكون بين العقد الطرفية (terminal nodes)، وهذه العقد التي تتوافق مع شرائح الكلمة المورفولوجية وسيكون لها علامات جزءا من الكلام.

يوضح الشكل 6 أدناه رسماً بيانياً للإعراب يصف بناء الجملة للآية من سورة الزلزلة (99:1-4). تشتمل التركيبات النحوية العربية المشروحة في هذا الرسم البياني على شرط (conditional clause)، نائب فاعل (passive verb subject representative) ومفعول مطلق (cognate accusative). والتبعية الأخيرة على اليسار هي مضاف إليه (possessive construction).



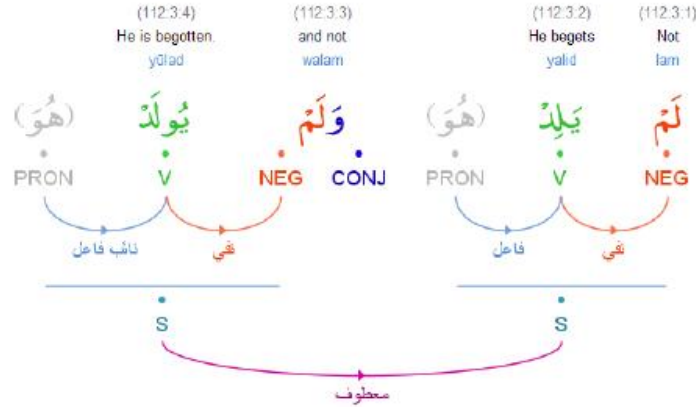
الشكل 6: الرسم البياني التبعية للآية 1، من سورة الزلزلة

في المصرف القرآني، فإن الاتفاقية المستخدمة هي أن جميع الحواف في رسم تبعية يشير إلى عقدة تابعة (dependent node) نحو العقدة الرأسية (head node). يمكن أن تعتمد أكثر من عقدة على نفس عقدة الرأس، مثل الفعل في الشكل 6. ومع ذلك، يمكن أن تشير كل عقدة في الرسم البياني التبعية النحوي مباشرة إلى عقدة أخرى واحدة على الأكثر؛ وهذا يعني أن العقدة لا يمكن أن تعتمد مباشرة على عقدتين أو أكثر في الرسم البياني، وأن كل عقدة لها رأس فريد واحد على الأكثر.

(3) النمذجة الحاسوبية للحذف (elision) والتقدير (reconstruction)

تسمح اللغة العربية بإسقاط الضمير من الجملة، وهو يسمى (ضمير مستتر)، والكلمات الضمنية حذفها من خلال (الحذف) تُعرف عموماً باسم (محدوف)، وتعرف عملية إعادة بناء الجملة باسم (التقدير). وهذا

(التقدير) يتم تلقائياً في المصرف القرآني من خلال ميزات الانعكاس الموسومة لكل فعل (شخص، عدد ونوع جنس)، ويخدم عدداً من الأغراض. يوضح الشكل 7 أدناه رسماً بيانياً لعملية الحذف والتقدير في الجملة.



الشكل 6: الحذف والتقدير في الجملة للآية 3، سورة الصمد

ثالثاً: علاقة تعلم اللغة العربية بالقرآن الكريم وأهميتها

مما يثار اليوم حول القرآن الكريم هو إذا كان القرآن كتاباً لكل البشر. ونزل القرآن الكريم باللغة العربية ولم ينزل بلغة أخرى، ومن الواضح أنّ نزول القرآن كغيره من الكتب السماوية كان لا بدّ أن يكون بلغة حيّة يتكلم بها الناس في عصر نزوله، واللغة العربية كانت إحدى أهمّ تلك اللغات. وهنا يتساءل الكثيرون لماذا إذا كان النزول باللغة العربية ولم يكن بغيرها؟ فيأتي الجواب من القرآن الكريم إذ يقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾. [سورة فصلت، الآية 44]

ستحاول الدراسة التعبير عن أهمية دراسة قواعد اللغة العربية من خلال شرح ثلاثة أمثلة على الكلمات الموجودة في أماكن مختلفة من القرآن، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [سورة النساء، الآية 136]

الجزء أعلاه من هذه الآية يحمل كلمتين عربيتين تشبهان بشكل لا يصدق كل منهما الآخر، وتحدثان بشكل متسلسل؛ إذ إن الفرق الوحيد بين هاتين الكلمتين (آمَنُوا) و(آمِنُوا)، وهو تغيير الفتحة على "م" إلى الكسرة. تغيير تلك الفتحة إلى الكسرة يغير المعنى الكامل لنفس مجموعة الحروف. في حين أن كلمة (آمِنُوا) تعني "هؤلاء الناس الذين آمنوا" وهي كلمة تدل على الفعل. فإن كلمة (آمِنُوا) تعني، "صدقوا، أنتم جميعاً!" وهي كلمة عمل يُقصد بها أمر لشخص ما يسمى بفعل أمر؛ على سبيل المثال في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [سورة آل عمران، الآية 200]

في الآيات أعلاه، تأتي كلمتان متشابهتان تماماً واحدة تلو الأخرى، وهي: (اصْبِرُوا) و(صَابِرُوا). وفي هذه الحالة، تكون كلتا الكلمتين عبارة عن أفعال أمر تطلب من المؤمنين إجراء معيناً، ومع ذلك، فإن شكلها يختلف عن طريق حرف واحد وهو ألف (ا). في الكلمة الأولى، (اصْبِرُوا) تأتي الألف قبل حرف الصاد (ص)، وفي الكلمة الثانية، (صَابِرُوا) تأتي الألف بعد حرف الصاد (ص). فعل الأمر (اصْبِرُوا) يعني، "تحلى بالصبر (أنت كل شيء)"، في حين أن فعل الأمر (صَابِرُوا) يعني، "حُثُوا بعضكم بعضاً على الصبر (كلكم)". هناك اختلاف بسيط في كتابة نفس مجموعة الحروف، وينتج عنه قولان ينقلان معاني مختلفة تماماً بسبب اختلاف ترتيب الحروف وحركاته، ومن الواضح في ذلك مدى قوة لغة القرآن، وهو ينقل بشكل جميل معاني مختلفة عن طريق إضافة أو تحريك حرف واحد في كلمة واحدة أو حرف العلة عليه.

المثال الثالث سيقدم كيف تساعد معرفة قواعد اللغة العربية في التأمل بعمق أكثر في آيات القرآن، للحصول على صورة أكثر تفصيلاً كما في قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [سورة الحاقة، آية 30]

حيث تحتوي هذه الآية القرآنية على قضيتين من الأوامر التي لها الضمير "هـ" المذيلة في نهايتها، وكلتا الكلمتين (خُذُوا) و(غُلُّوا) هما أفعال أمر موجهة إلى عدة متلقين، أو مجموعة من الرجال، هذا واضح بسبب "وا" التي تظهر في نهايتها. وهذا يقدم لنا فكرة مثيرة للاهتمام في هذه الآية، وتعني: "اقبض عليه؛" لكن تحليل الفعل الأمر (خُذُوهُ) يكشف أنه في الواقع، يتم تناول العديد من الكائنات "للسيطرة عليه"، وليس شخصاً واحداً، وهذا يكشف النقاب عن المعرفة التي تظهر لنا صورة لما سيحدث للفاعلين الخاطئين في الآخرة: سوف يأمر الله العديد من الملائكة ليحملوا ويقيدوا إنساناً مذنباً، ثم يدفعونه إلى نار جهنم! وفي الآية التالية، كما هو موضح أدناه، تكمل الصورة المرعبة: ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ [آية 31]؛ حيث يوجد فعل الأمر آخر (صَلُّوا) في هذه الآية، مع الضمير "هـ" في نهايته. والمعنى هو نفسه: أمر من الله إلى الملائكة بأن يرموا الشخص المشار إليه بالضمير "هـ"، في نار الجحيم؛ ولذلك ويقول الله تعالى في الآية التالية: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ﴾ [آية 32] وأخيراً، باستخدام فعل الأمر (اسْلُكُوهُ)، يأمر الله الملائكة بتمرير الخاطئ إلى سلسلة من الآخرين مثله.

وهكذا تمكنا القواعد العربية من فهم أشياء معينة أثناء قراءة أو قراءة النص العربي للقرآن مباشرة، دون الحاجة إلى ترجمة مصاحبة أو العودة إلى تفسير، كما هو موضح أعلاه.

رابعاً: تعليم وتعلم القواعد العربية الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية

في استخدام البيانات التجريبية، تعد المدونة الأدوات أداة تمكن اللغويين من إصدار بيانات موضوعية بدلاً من البيانات الشخصية،⁹ وتسمح هذه المدونة بتحليل تجريبي لعدد كبير من النصوص المتعلقة باللغويات أو اللغة مثل القواعد اللغوية، والمعجم، والألفاظ، ومعالجة اللغات الطبيعية، ودراسات اللغات الأخرى التي لا

يمكن القيام بها بأي طريقة أخرى. تتيح هذه المدونة للطلبة الذين يدرسون لغة أجنبية التعرف على مزيد من السياقات الممكنة للرد على الكلمة، على الرغم من أن الباحثين المهتمين باللغة الإنجليزية في الوقت الحالي يستخدمون المدونة بوصفها أدوات قوية للتعلم والتعليم أو تطويراً للترجمة الآلية؛ إذ إن استخدام مجموعة من الدراسات في اللغة العربية لم يحظ بالاهتمام الكافي.¹⁰

يمكن تغيير الكلمات العربية وفقاً لحالتها الرفع والنصب والجر والجزم، وتساعد المدونة على التعرف على أنواع الكلمة، مثل الصفة والمضاف إليه والبدل وغيرها، ويمكن أن تساعد المدونة الباحثين على اكتشاف التغييرات التي تحدث للكلمة. وقد اكتشف النحويون أن المدونة من الموارد المفيدة في التحقيق في القواعد (النحو) أو الدلالات أو للغة؛ ولذلك، فإن البيانات التجريبية والمجموعة المتنوعة من لغة القياس الكمي التمثيلي تجعل المدونة أداة مفيدة للبحوث النحوية.

المدونة العربية القرآنية من بين مجموعة المدونات التي تستخدم للتعليم والتعلم، وهي مورد لغوي مشروح يبين قواعد اللغة العربية وصياغتها ومورفولوجيتها لكل كلمة في القرآن الكريم. تحتوي هذه المدونة على عدة طبقات من الرسم، مثل أقسام الكلام بعد تجزئة الكلمات بناء على الوحدات الصرفية، والتحليل النحوي القائم على التتابع، والمعاني الإنجليزية لمفردات القرآن العربية، وكذلك الترجمة الإنجليزية للآيات، وتضم المدونة أيضاً تسجيلات صوتية لتلاوة الآيات، ويمكن لأي شخص استخدامه دون تسجيل الدخول إلى الموقع (<http://corpus.quran.com>).

صورة 1: الصفحة الأولى من المدونة العربية القرآنية

وتصنيف الموضوعات الموجودة في هذه المدونة منها إعراب الكلمة بكلمة (word by word)،

صورة ٢: إعراب الكلمة بكلمة (word by word)

Verse (1:1) - Word by Word

Welcome to the **Quranic Arabic Corpus**, an annotated linguistic resource which shows the Arabic grammar, syntax and morphology for each word in the Holy Quran. Click on an Arabic word below to see details of the word's grammar, or to suggest a correction.

Chapter (1) sūrat l-fātiḥah (The Opening)

Verse (1:1) Go

Chapter (1) sūrat l-fātiḥah (The Opening)

Translation	Arabic word	Syntax and morphology
(1:1:1) bi's'mi In (the) name	بِسْمِ	P – prefixed preposition bi N – genitive masculine noun جار ومجرور
(1:1:2) Hah (of) Allah,	اللَّهِ	PN – genitive proper noun → Allah لفظ الجلالة مجرور
(1:1:3) I-rahmāni the Most Gracious,	الرَّحْمَنِ	ADJ – genitive masculine singular adjective صفة مجرورة

المعجم القرآني (Quran dictionary)، والمصرف النحوي (Syntactic Treebank).

تظهر هذه المدونة إعراب الكلمة بكلمة للآية القرآنية المختارة من مستخدم الموقع.

صورة 3: المعجم القرآني (Quran dictionary)

Quran Dictionary - آدم

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ز س ش ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

Go

The proper noun *ādam* (آدم) occurs 25 times in the Quran. The translations below are brief glosses intended as a guide to meaning. An Arabic word may have a range of meanings depending on context. Click on a word for more linguistic information, or to suggestion a correction.

Proper noun - Adam

(2:31:2) <i>ādama</i>	Adam	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
(2:33:2) <i>yāādamu</i>	O Adam	قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
(2:34:5) <i>liādama</i>	to Adam	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
(2:35:2) <i>yāādamu</i>	O Adam	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا وَعَدَا
(2:37:2) <i>ādamu</i>	Adam	فَقَتَلَى آدَمَ مِنْ رِيءِهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
(3:33:14) <i>ādama</i>	Adam	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِزْرَارَ
(3:59:7) <i>ādama</i>	(of) Adam	إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ
(5:27:5) <i>ādama</i>	(of) Adam	وَإِنَّمَا عَلَّمِيهِ نَبَأَ إِنِّي آدَمُ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَأَ قُرْآنًا فَتَقَبَّلَ
(7:11:9) <i>liādama</i>	to Adam	ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
(7:19:1) <i>wayāādamu</i>	And O Adam	وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا
(7:26:2) <i>ādama</i>	(of) Adam	يَا أَيُّهَا آدَمُ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لُبَاسًا يُلَاقِي سَوْآتِكُمْ
(7:27:2) <i>ādama</i>	(of) Adam	يَا أَيُّهَا آدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ
(7:31:2) <i>ādama</i>	(of) Adam	يَا أَيُّهَا آدَمُ خُذْهَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا

والمعجم القرآني يحتوي على (verb concordance) أو يسمى بالكشاف السياقي؛ حيث يدخل المستخدم الفعل

الذي يريده فيه. مثلا، فعل (آدم)، فيخبر لنا أن هذا الاسم كرر 25 مرة في القرآن الكريم. فلو أدخل الفعل

(كتب) مثلا، جاء أشكال هذا الفعل مستخدمة في سياق الآيات القرآنية المختلفة، ومن مزايا هذا البرنامج

التعرف على الكلمة التي جاءت في سياق مختلف، وهذا يساعد المعلم والمتعلم على معرفة طريقة استخدام

الكلمة بشكل صحيح.المصرف النحوي للقرآن الكريم في هذه المدونة يحتوي على أولاً، الرسم البياني التبعية

(Dependency graphs) وفيه أيضا جدول الإعراب وثانيا، إعراب القرآن للجملة الكاملة.

QUR'AN

- Word by Word
- Quran Dictionary
- English Translation
- Syntactic Treebank
- Dependency Graphs Grammar (إعراب)
- Ontology of Concepts
- Documentation
- Quranic Grammar
- Message Board
- Resources
- Feedback
- Java API

Verse (2:31) - Grammar (إعراب)

Welcome to the **Quranic Arabic Corpus**, an annotated linguistic resource for the Holy Quran. This page shows the Arabic grammar (إعراب) for the 31st verse of chapter 2 (*sūrat l-baqarah*). The information below is adapted from the grammatical analysis at the **Quran printing complex**.

صورة 4 : 1

Chapter (2) sūrat l-baqarah (The Cow)
Verse (2:31) | Go

Chapter (2) sūrat l-baqarah (The Cow)

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

جملة «وعلم» استئنافية، وجملة «إن كنتم صادقين» مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

Quran Recitation by Saad Al-Ghamadi

QUR'AN

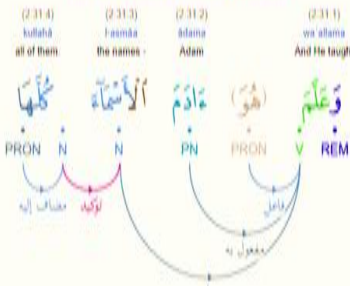
- Word by Word
- Quran Dictionary
- English Translation
- Syntactic Treebank
- Dependency Graphs Grammar (إعراب)
- Ontology of Concepts
- Documentation
- Quranic Grammar
- Message Board
- Resources
- Feedback
- Java API

Verse (2:31) - Quranic Syntax

Welcome to the **Quranic Arabic Corpus**, an annotated linguistic resource which shows the Arabic grammar, syntax and morphology for each word in the Holy Quran. Click on an Arabic word below to see details of the word's grammar, or to suggest a correction.

Chapter (2) sūrat l-baqarah (The Cow)
Verse (2:31) | Go

Chapter (2) sūrat l-baqarah (The Cow)



صورة 5: جدول الإعراب لنفس آية القرآن في الرسم البياني التبعية

Translation	Arabic word	Syntax and morphology
(2:31:1) wa'allama And He taught	وَعَلَّمَ V REM	REM – prefixed resumption particle V – 3rd person masculine singular (form II) perfect verb الواو استئنافية فعل ماض
(2:31:2) ādama Adam	آدَمَ PN	PN – accusative masculine proper noun → Adam اسم علم منصوب
(2:31:3) l-asmāa the names -	الْأَسْمَاءَ N	N – accusative masculine plural noun اسم منصوب
(2:31:4) kullahā all of them.	كُلَّهَا PRON N	N – accusative masculine noun PRON – 3rd person feminine singular possessive pronoun اسم منصوب و«ها» ضمير متصل في محل جر بالاضافة

صورة 6: إعراب القرآن للجملة الكاملة

وهذه من نماذج البرنامج الموجودة في هذه المدونة. وهي تساعد على فهم القرآن الكريم ومعرفة إعرابه وفي نفس الوقت، يتعلم المتعلم النحو العربي. وتوفر هذه المدونة فرصة للتعلم القواعد العربية الأساسية من خلال تلازم استخدام هذه المدونة، فسوف يعرف المتعلم أو الطلبة طريقة استخدام الكلمة بشكل صحيح التي جاءت في سياق مختلف. ويمكن المعلم أن يستخدم هذه المدونة للتدريس خصوصا لتعليم القواعد العربية، وهو وسيلة جديدة مخترعة لم يعرفها النحاة القدامى.

توضيح الصورة 7

Quran Dictionary	Go	
Verb Concordance Lemma Frequency Morphological Search		The trilateral root <i>lām bā sīn</i> (ل ب س) occurs 23 times in the Quran, in four derived forms: <ul style="list-style-type: none"> 11 times as the form I verb <i>labas</i> (لبس) 10 times as the noun <i>libās</i> (لباس) once as the noun <i>labas</i> (لبس) once as the noun <i>labūs</i> (لُبوس)
English Translation		The translations below are brief glosses intended as a guide to meaning. An Arabic word may have a range of meanings depending on context. Click on a word for more linguistic information, or to suggestion a correction.
Syntactic Treebank		
Ontology of Concepts		
Documentation		
Quranic Grammar		
Message Board		
Resources		
Feedback		
Java API		
		Verb (form I) - to obscure, to confuse, to mix, to wear
	(2:42:2) <i>yalbisū</i>	mix وَلَا يَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَيَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(3:71:4) <i>yalbisūna</i>	do you mix يَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَيَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(6:9:6) <i>walibāsənā</i>	and certainly We (would) have obsured وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(6:9:9) <i>yalbisūna</i>	they are obscuring وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(6:65:16) <i>yalbisakum</i>	(to) confuse you أَنْ يَلْبِسَكُمْ دِينًا وَبَاطِلًا يُفْتَنُكُمْ بِهِمْ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(6:82:4) <i>yalbisū</i>	mix الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(6:137:10) <i>walyalbisū</i>	and that they make confusing لِيُؤْذِنَهُمْ وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَالَّذِينَ يَلْبِسُونَ
	(16:14:12) <i>falbasūnahā</i>	(that) you wear them بِأَعْيُنِنَا مَنْ يَلْبَسْهُمَا لِيُؤْذِنَهُمَا وَمَنْ يَلْبَسْهُمَا لِيُؤْذِنَهُمَا
	(18:31:5) <i>wayalbasūne</i>	and will wear وَيَلْبَسُونَ فِيهَا حُرَيْرًا وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ فِيهَا حُرَيْرًا
	(35:12:19) <i>falbasūnahā</i>	you wear them وَمَنْ يَلْبَسْهُمَا لِيُؤْذِنَهُمَا وَمَنْ يَلْبَسْهُمَا لِيُؤْذِنَهُمَا
	(44:53:1) <i>yalbasūne</i>	Wearing garments يَلْبَسُونَ فِيهَا حُرَيْرًا وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ فِيهَا حُرَيْرًا

Noun

(2:187:9) <i>libāsun</i>	(are) garments	أَجْرًا لَكُمْ لِيَبَايَعُوا الْفُقَرَاءَ إِلَىٰ يَسَابِكُمْ وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ
(2:187:12) <i>libāsun</i>	(are) garments	وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْحَقَّ
(7:26:6) <i>libāsan</i>	clothing	تَا يَبِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لُبَاسًا يُفَازِي سَوْآتِكَ وَيَبَسَا
(7:26:10) <i>walibāsu</i>	But the clothing	وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْحَقَّ قَدْ خَسِرُوا
(7:27:13) <i>libāsahumā</i>	their clothing	يَلْبَسُوا عَلَيْهِمَا لِيُؤْذِنَهُمَا سَوْآتِهِمَا
(16:112:19) <i>libāsa</i>	(the) garb	فَأَذَقْنَا اللَّهُ لِلَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْحَقَّ وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ
(22:23:20) <i>walibāsuhum</i>	and their garments	وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ فِيهَا حُرَيْرًا
(25:47:6) <i>libāsan</i>	(as) a covering	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِغَةَ وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ
(35:33:11) <i>walibāsuhum</i>	and their garments	يَلْبَسُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِيرَ مِنْ ذَهَبٍ وَالَّذِينَ يَلْبَسُونَ فِيهَا حُرَيْرًا
(78:10:3) <i>libāsan</i>	(as) covering	وَجَعَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ السَّابِغَةَ

Noun

(50:15:7) <i>labisin</i>	doubt	أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ لَنْ نَذُوقَ فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْقٍ تَجِدُونَهُ
--------------------------	-------	---

Noun

(21:80:3) <i>labūsīn</i>	(of) coats of armor	وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخَفِّيَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
--------------------------	---------------------	--

See Also

- Lane's Lexicon - Classical Arabic dictionary

صورة 7: الكشف السياقي ل(ل-ب-س)

علاه الكشف السياقي ل: (ل-ب-س) وأشكال الفعل المستخدمة في آيات القرآن المختلفة، منها (وَلَا تَلْبِسُوا)، (يَلْبِسُونَ) والاسم (لباس)، وتأتي هذه الآيات القرآنية بترجمتها الإنجليزية، وهي سوف تساعد الطلبة على

إدراك معناها في السياق المعين، وسيفيد المعلم من هذا الكشف في تدريس بناء الجملة وكيفية استخدام الفعل والاسم في سياقه بطريقة صحيحة؛ مثلا، الفعل (يَلْبَسُونَ): ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۝٥٣﴾ [سورة الدخان، آية 53]، وفي آية 31 من سورة الكهف: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۖ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسَنَتَ مُرْتَفَقًا ۝٣١﴾ [سورة الكهف، آية 31]. وقد تعلم الطلبة أن الفعل للجمع يجب فيه إضافة حرفي الواو والنون في نهاية حروف الفعل. وأما الفعل (يَلْبَسُونَ) فيدل على فعل المضارع للجمع المذكور، ويمكن أن يستخدم الطلبة هذا الفعل لبناء الجملة المفيدة مثلا، (الأطفال يلبسون ثيابهم الجديدة).

ومثال آخر، يوجد الكلمة الاسم لـ(ل-ب-س) في آيات القرآن الكريم، وهي تحمل المعاني المختلفة، منها قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝٢٣﴾ [سورة الحج، آية 23] وقوله تعالى: ﴿يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝﴾ [سورة فاطر، آية 33] الذي يجلب المعنى الدقيق وهو الملابس، وسيقدر الطلبة ويستفيدون من هذه الآيات لبناء الجملة البسيطة، نحو: (لباسهم الجميلة مصنوعة من القطن).
وأما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝٤٧﴾، [سورة الفرقان، آية 47] نجد في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [سورة النبا، آية 10] أن كلمة (لباسا) لا تعني نفس معنى الملابس؛ لكنها تحمل معنى التغطية. وهناك بلاغة في هذه الآيات من القرآن الكريم، وهي لا تحمل المعنى الحقيقي. من بين نقاط الضعف عند استخدام هذا الكشف هو القلق بشأن المعنى، ثم يجب على الطلبة أيضا إحالة المعنى إلى القاموس للعثور على المعنى الحقيقي للكلمة، وحينئذ سوف يكون الطالب أو الدارسة قادرا على تفريق الآية التي تحمل المعنى الحقيقي للكلمة أو الآية التي تحمل المعنى البلاغي للكلمة. ويوضح صورة 8 أدناه الكشف السياقي لكلمة آخر.

Quran Dictionary	ج د د	Go
Verb Concordance Lemma Frequency Morphological Search	The trilateral root <i>jīm dāl dāl</i> (ج د د) occurs 10 times in the Quran, in three derived forms:	
English Translation	<ul style="list-style-type: none"> once as the noun <i>jadd</i> (جد) once as the noun <i>judad</i> (جديد) eight times as the adjective <i>jadid</i> (جديد) 	
Syntactic Treebank	The translations below are brief glosses intended as a guide to meaning. An Arabic word may have a range of meanings depending on context. Click on a word for more linguistic information, or to suggestion a correction.	
Ontology of Concepts	<p>Noun</p> <p>(7:23:3) <i>jaddu</i> (the) Majesty وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِيًّا</p>	
Documentation	<p>Noun</p> <p>(35:27:16) <i>judadun</i> (are) tracts وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا</p>	
Quranic Grammar	<p>Adjective</p> <p>(13:5:11) <i>jadidin</i> new وَإِذْ تَخَضَعْتَ لِقَابِ رَبِّكَ إِذْ قَالَ لِي خَلْقِي جَدِيدًا</p> <p>(14:19:14) <i>jadidin</i> new إِنَّمَا نَبَأُ الْبَدْرِيِّثِمْ وَأَنَّهُمْ جَدِيدًا</p> <p>(17:49:9) <i>jadidan</i> new وَقَالُوا إِنَّمَا كُنَّا عِظَامًا وَرِزْقًا إِنَّمَا كُنَّا لَكُمْ فُجُورًا خَلَقْنَا جَدِيدًا</p> <p>(17:98:14) <i>jadidan</i> new وَقَالُوا إِنَّمَا كُنَّا عِظَامًا وَرِزْقًا إِنَّمَا كُنَّا لَكُمْ فُجُورًا خَلَقْنَا جَدِيدًا</p> <p>(32:10:9) <i>jadidin</i> new وَقَالُوا إِنَّمَا هُمْ زِينَةُ الْاَرْضِ أَنَّىٰ حَلْقِي جَدِيدًا</p> <p>(34:7:16) <i>jadidin</i> new وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هِيَ ائْتَانَا عَلَىٰ رِجَالٍ يَبْتَغِيكُمُ إِنَّا هُمْ أَكْبَرُ مِنْكُمْ كَلِمَ تَمْرُقِي ائْتَانَا لِي خَلْقِي جَدِيدًا</p>	

صورة 8: الكشف السياقي لـ(ج-د-د)

وتوضح الصورة 8 أعلاه الكشاف السياقي لـ(ج-د-د) والأشكال المستخدمة في آيات القرآن المختلفة، وكثير منها يحمل معنى الصفة والكلمات الأخرى هي الاسم، مثلاً في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلْنَا لَمْبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [سورة الإسراء، آية 98]، وفي قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَلْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾. [سورة الرعد، آية 5] ففي الآية الأولى، (جديداً) وهي في حالة النصب، وأما في الآية الثانية، (جديد) فهي في حالة الجر. فالطلبة قادرون على تعلم كيفية التفريق بين استخدام الكلمات في حالتها المختلفة إما في الرفع أو النصب أو الجر.

Quran Dictionary - ج أ ر

أ ب ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ط ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

ج أ ر Go

The triliteral root *jim hamza ra* (ج أ ر) occurs three times in the Quran as the form I verb *yajaru* (يَجَارُونَ). The translations below are brief glosses intended as a guide to meaning. An Arabic word may have a range of meanings depending on context. Click on a word for more linguistic information, or to suggest a correction.

Verb (form I) - to cry for help

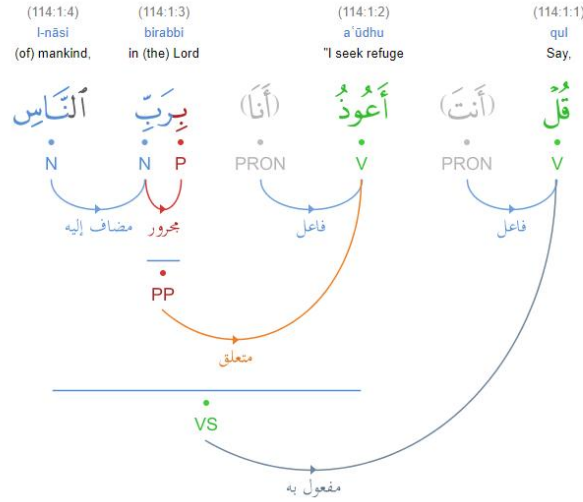
(16:53:12) <i>tajarūna</i>	you cry for help	وَمَا بِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ فَمَنْ هُوَ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ وَالْوَيْلُ يَجَارُونَ
(23:64:8) <i>yajarūna</i>	cry for help	حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا لِطُرُوقِهِمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ
(23:65:2) <i>tajarū</i>	cry for help	لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ لِكُم مَنَّا لَا تُصِرُونَ

See Also

- Lane's Lexicon # - Classical Arabic dictionary

صورة 9: الكشاف السياقي لـ(ج-أ-ر)

كلمة تبنى من حروف (ل-ب-س) و(ج-د-د) وهي من الكلمات الشائعة المستخدمة في كتب النحو والمتوفرة في الكتاب المدرسي، ويمكن للطلبة أن يستفيدوا من هذا الكشاف السياقي عبر محاولة الضغط على كلمة تتكون من حروف غير شائعة الاستعمال. وتوضح صورة 9 عن الكشاف السياقي لـ(ج-أ-ر) وهو تكرر ثلاث مرات في القرآن الكريم، بوصفه شكّل الفعل المضارع (يَجَارُ). وكل الآيات في القرآن الكريم تحمل نفس المعنى في سياقها، وسيستفيد الطلبة منها، ويصبح لهم قدرة على التعرف في كيفية استخدام هذه الكلمة في الجملة، وأيضا إدراك كلمة جديدة في نفس الوقت. تمّ شرح تعلم القواعد العربية الأساسية من خلال الكشاف السياقي الموجود في المدونة العربية القرآنية، جاء التعلم من خلال الرسم البياني التبعية وجدول الإعراب للآيات القرآنية المختلفة. يوضح الشكل 7 أدناه رسماً بيانياً للإعراب يصف بناء الجملة للآية 1 من سورة الناس.



Translation	Arabic word	Syntax and morphology
(114:1.1) qul Say,	قُلْ V	V – 2nd person masculine singular imperative verb فعل أمر
(114:1.2) a'ūdhu 'I seek refuge	أَعُوذُ V	V – 1st person singular imperfect verb فعل مضارع
(114:1.3) birabbi in (the) Lord	بِرَبِّ N P	P – prefixed preposition bi N – genitive masculine noun جار ومجرور
(114:1.4) l-nāsi (of) mankind,	النَّاسِ N	N – genitive masculine plural noun اسم مجرور

الشكل 7: البيانات إعراب الآية 1 سورة الناس (144:1)

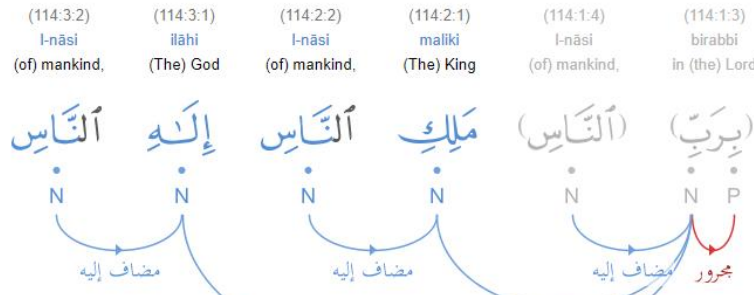
ومن هذه البيانات، يعرف الطلبة أن (قُلْ) فعل أمر، و(أنت) ضمير مستتر وهو فاعل ل(قُلْ)، و(أَعُوذُ) فعل مضارع، و(أنا) ضمير مستتر وهو فاعل ل(أَعُوذُ)، و(بِرَبِّ) جار مجرور، و(الناس) اسم مجرور وهو مضاف إليه لكلمة (رَبِّ). سيستخدم الطلبة جميع المعلومات التي يحصلون عليها من هذه البيانات لدمجها مع ما تعلموه في الفصل مع معلمهم حول القواعد اللغوية الأساسية وكيفية إعراب الكلمات. ويوضح الشكل 8 إعرابا تاما لهذه الآية.

قُلْ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
أَعُوذُ	فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
بِرَبِّ	الباء: حرف جر، رب: اسم مجرور بالكسرة
النَّاسِ	مضاف إليه مجرور بالكسرة

الشكل 8: إعراب تام للآية 1 سورة الناس

إن الرسم البياني التبعية وجدول الإعراب يساعدان الطلبة على ممارسة إعراب الجملة بطريقة صحيحة، ومنحهم مزيداً من الفهم للقواعد العربية الأساسية التي تعلموها في الفصل مع معلمهم، وسيعرفون كيف يستخدمون الفعل الماضي والمضارع والأمر في الجملة، ويفهمون أكثر عن الصفة والبدل والحال والعطف الموجودة في الجملة المعينة.

ويوضح الشكل 9 أدناه رسماً بيانياً للإعراب يصف بناء الجملة للآية 2 و 3 من سورة الناس.



الشكل 9: البيانات إعراب الآية 2 و 3 سورة الناس

Translation	Arabic word	Syntax and morphology
(114:2:1) maliki (The) King	مَلِكِ N	N – genitive masculine singular noun → King اسم مجرور
(114:2:2) I-nāsi (of) mankind.	النَّاسِ N	N – genitive masculine plural noun اسم مجرور
(114:3:1) ilāhi (The) God	إِلَهُ N	N – genitive masculine singular noun اسم مجرور
(114:3:2) I-nāsi (of) mankind.	النَّاسِ N	N – genitive masculine plural noun اسم مجرور

ومن هذه البيانات، يعرف الطلبة أن (مَلِكِ) اسم مجرور وهو بدل لكلمة (رب)، و(النَّاسِ) اسم مجرور وهو مضاف إليه لـ(مَلِكِ)، و(إِلَهُ) اسم مجرور وهو بدل لكلمة (رب)، و(النَّاسِ) اسم مجرور وهو مضاف إليه لـ(إِلَهُ). سيستخدم المعلمون والطلبة جميع المعلومات التي يحصلون عليها من هذه البيانات لدمجها مع القواعد اللغوية الأساسية، وكيفية إعراب الكلمات في التعليم والتعلم. ويوضح الشكل 10 إعراباً تاماً لهذه الآية.

مَلِكِ	بدل مجرور بالكسرة
النَّاسِ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
إِلَهُ	بدل مجرور بالكسرة
النَّاسِ	مضاف إليه مجرور بالكسرة

الشكل 10: إعراب تام للآية 2 و 3 سورة الناس (144:2) (144:3)

خاتمة

توصل البحث إلى نتائج مهمة، وهي:

1. في نظرة شاملة يمكن أن نستنتج أن المدونة العربية القرآنية هي واحدة من أهم الأدوات الحسابية التي تم إنتاجها في خدمة اللغة العربية؛ حيث توفر للمتعلمين ما يحتاجون إليه في مجال اللغة واللغويات والدراسات الحاسوبية، كما أنها تمهد الطريق للباحثين لدراسة الهياكل المورفولوجية والنحوية من خلال دراسات الحوسبة العميقة للقرآن.

2. تفيد هذه العملية في معرفة تعليم وتعلم القواعد العربية الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية؛ لأنه يساعد الطلبة على ممارسة القواعد العربية الأساسية التي يتعلموها في الفصل مع معلمهم.

3. هذه المدونة تساعد الطلبة على تلازم بالقرآن الكريم ولا يفرق بين اللغة العربية والقرآن في التعلم، فهو أمل من خلال استخدام هذه المدونة العربية القرآنية، وسيجعل الطلبة يحبون تعلم اللغة العربية أكثر، ويحبون أن يطبقوا ما يتعلمونه من القواعد العربية الأساسية في الفصل لفهم القرآن الكريم. فهذه المدونة أيضا واحدة من طريقة لتشجيع المعلمين على استخدام المدونة العربية القرآنية في التدريس خاصة في تعليم القواعد العربية، وهو وسيلة جديدة مخترعة لم يعرفها النحاة القدامى.

قائمة المصادر والمراجع:

زيدان، أشرف محمد، "مكانة اللغة العربية في ضوء تلازمها بالقرآن الكريم"، مجلة مداد الآداب، بغداد، 2011م.

Alansary, S., &Nagi, M. (2014). The International Corpus of Arabic: Compilation, Analysis and Evaluation. ANLP 2014, 8.

Alfaifi, A., Atwell, E. AndHedaya, I. (2014). Arabic Learner Corpus (ALC) v2: A New Written and Spoken Corpus of Arabic Learners. In proceedings of the Learner Corpus Studies in Asia and the World (LCSAW) 2014, 31 May - 01 Jun 2014. Kobe, Japan.

E. Atwell, K. Dukes, A. Sharaf, N. Habash, et al. (2010). Understanding the Quran: A New Grand Challenge for Computer Science and Artificial Intelligence. Grand Challenges for Computing Research. British Computer Society Workshop. Edinburgh.

G. Kruijff (2006). Dependency Grammar. The Encyclopedia of Language and Linguistics, 2nd Edition. Elsevier Publishers.

K. Dukes and N. Habash (2010). Morphological Annotation of Quranic Arabic. Language Resources and Evaluation Conference (LREC). Valletta, Malta.

Kais Dukes, Eric Atwell, Abdul-Baquee M. Sharaf. (2010). Online Visualisation of Traditional Quranic Grammar using Dependency Graphs. University of Leeds, United Kingdom. DOI: 10.13140/2.1.3744.8641.

Kais Dukes, Eric Atwell, Abdul-Baquee M. Sharaf. (2010). Syntactic Annotation Guidelines for the Quranic Arabic Dependency Treebank. University of Leeds, United Kingdom.

Kais Dukes, Eric Atwell. (2010). A Dependency Treebank of the Quran using Traditional Arabic Grammar. University of Leeds, United Kingdom.

Zailani, Suhaila et al. Public Need for an Arabic Language Teaching and Learning Module: Using al-Qur'an Approach. Mediterranean Journal of Social Sciences, [S.l.], v. 5, n. 29, p. 54, jan. 2015. ISSN 2039-2117.

الهوامش

- ¹ انظر: Kais Dukes, Eric Atwell, Abdul-Baquee M. Sharaf. (2010). Syntactic Annotation Guidelines for the Quranic Arabic Dependency Treebank. University of Leeds, United Kingdom.
- ² انظر: Kais Dukes, Eric Atwell. (2010). A Dependency Treebank of the Quran using Traditional Arabic Grammar. University of Leeds, United Kingdom.
- ³ انظر: Kais Dukes, Eric Atwell, Abdul-Baquee M. Sharaf. (2010). Online Visualisation of Traditional Quranic Grammar using Dependency Graphs. University of Leeds, United Kingdom. DOI: 10.13140/2.1.3744.8641
- ⁴ انظر: E. Atwell, K. Dukes, A. Sharaf, N. Habash, et al. (2010). Understanding the Quran: A New Grand Challenge for Computer Science and Artificial Intelligence. Grand Challenges for Computing Research. British Computer Society Workshop. Edinburgh.
- ⁵ انظر: G. Kruijff (2006). Dependency Grammar. The Encyclopedia of Language and Linguistics, 2nd Edition. Elsevier Publishers.
- ⁶ انظر: K. Dukes and N. Habash (2010). Morphological Annotation of Quranic Arabic. Language Resources and Evaluation Conference (LREC). Valletta, Malta.
- ⁷ انظر: Zailani, S., Zainal, H., Ab. Ghani, S., Osman, K., Ismail, Z., & Hashim, U. (2015). Public Need for an Arabic Language Teaching and Learning Module: Using al-Qur'an Approach. Mediterranean Journal Of Social Sciences, 5(29), 54.
- ⁸ انظر: K. Dukes, E. Atwell and A. M. Sharaf. (2010). Syntactic Annotation Guidelines for the Quranic Arabic Treebank. Language Resources and Evaluation Conference (LREC). Valetta, Malta.
- ⁹ انظر: Alansary, S., & Nagi, M. (2014). The International Corpus of Arabic: Compilation, Analysis and Evaluation. ANLP 2014, 8.
- ¹⁰ انظر: Alfaifi, A., Atwell, E. And Hedaya, I. (2014). Arabic Learner Corpus (ALC) v2: A New Written and Spoken Corpus of Arabic Learners. In proceedings of the Learner Corpus Studies in Asia and the World (LCSAW) 2014, 31 May - 01 Jun 2014. Kobe, Japan.